

إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد
الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

الموضوع : سؤال كتابي

مآل صفقة أفران الصناعات التقليدية بمزوضة، إقليم شيشاوة

لقد ساهمت صناعة الفخار بمزوضة، إقليم شيشاوة، المنزركا، وبتطوال في تشغيل فئة عريضة من شباب المنطقة، وهو ما ساهم بشكل كبير في الحد من الهجرة الداخلية وتحقيق نوع من الإستقرار الإجتماعي لهذه الفئة، إلا أنهم تعرضوا مؤخرا للتضليل، من خلال إقناعهم من طرف مصالح مندوبية الوزارة بالجهة، بضرورة العمل بأفران عصرية عالية الجودة مستوردة من دولة معينة وخضعوا لتكوين في هذا المجال، ليتفاجؤا أثناء تسلمهم تلك الأفران بنوعية رديئة عكس المتفق عليه في الصفقة، والتي تم استيرادها من طرف شركة بدولة أخرى أوروبية بتكلفة تصل إلى 51 مليون سنتم للفرن الواحد.

وأمام عدم فعالية تلك الأفران التي لا تحترم بنود دفتر التحملات ومعايير الجودة والفعالية وبداية الاقتطاعات البنكية لهؤلاء الشباب، مما تسبب في تأزيم أحوالهم المادية وتشرد عائلاتهم وعائلة العمال الذين يشتغلون تحت إشرافهم.

وللإشارة، فإن صناعات فخار مزوضة، استجابوا للمعايير التي تخص صباغة الأواني الفخارية، بينما باقي المناطق في المغرب، مازالت تستعمل مادة "الكحل" المحظورة، والتي تحتوي على نسبة 100 في المائة من الرصاص المحظور.

لذا فإننا نطالبكم السيدة الوزيرة المحترمة، بصفتكم مسؤولا مباشرا عن هذا القطاع، بضرورة فتح تحقيق في موضوع صفقة الأفران السالفة الذكر، كما نسائلكم عن التدابير المتخذة لتعويض هؤلاء الصناعات التقليدية عن الخسارة التي تعرضوا لها بسبب بعض مسؤولي مندوبية الجهة الذين أشرفوا على تلك العملية.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

جناح عبد الغاني